# قرى الضيف

ومن أخرى .

( ما جمعت على عشاقها ... تلك العيون ولحظها السحار ) .

( فصفاحها أحداقها ورماحها ... ألحاظها وطعانها الآثار ) .

( وحرابها في حربها لمحبها ... أهدابها وشفارها الأشفار ) .

( سارت أمامة فيك سيرة أهلها ... في كل من نمت عليه نار ) .

( قوم إذا ابتسم الصباح أغاروا ... في كل حي أنجدوا أم غاروا ) .

( يا هذه هلا علقت فعالهم ... فيمن عنوا بجواره فأجاروا ) .

( لن يستجيب خمارها لمحبها ... حتى يخاض إلى الخمار غمار ) .

( بكرت يشيعها القنا الخطار ... وتعيث في طلابها الأخطار ) .

( قالوا سيوجدك الربيع صفاتها ... فلحسنه من حسنها تذكار ) .

( فوجدت حبي مكرها في فعله ... وكلاهما في فعله مكار ) .

( يبكي ويضحك والدموع غزيرة ... ويبين في استغرابه استعبار ) .

( فكأنه هي إذ تفيض دموعها ... بين البكا والضحك حين تغار ) .

( عبقت بما علقته من أنفاسها ... ساعاته فكأنها أسحار ) .

( وتبلجت آصاله وتبرجت ... فكأنما أبكاره الأبكار ) .

( أنظر إلى النيروز كيف تسوقه ... سحب كأجفان المحب غزار ) .

( سحب متى سحبت على هام الربى ... أذيالها فغبارها الأمطار ) .

( فالأرض أرض والسماء كأنها ... روض ولكن زهرها الأزهار ) .

( ومصرعين من الخمار وما بهم ... غير السرور على السرور خمار ) .

( جمحوا على الفلك المدار فكأسهم ... فلك بما تهوي النفوس مدار )